

## سر الصلاح : القرآن | ح 2 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:00:30

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال

قلوبكم مع الله ايها الاخوة هذا شهر رمضان المبارك - 00:00:52

شهر عظيم قال الله جل جلاله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر

فليصمه القرآن اه كتاب الله العظيم القرآن. مم - 00:01:16

القرآن هو الذي عظم الله به شهر رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ولذلك اقول حين اقول اليوم كيف حال قلوبكم مع الله

فهذا سؤال يحتاج الى اجابة ضرورية الان - 00:01:48

الان واذا قلت انني اريد منك اجابة فليست الاجابة لمجرد الاجابة وانما لاصلاح القلب ولذلك يأتي برنامجنا هذا هدى وشفاء قال الله

عز وجل عن القرآن الكريم قل هو للذين امنوا - 00:02:15

هدى وشفاء فارجو ان يكون هذا البرنامج بهذا المعنى لهذا المغزى لتحقيق هذا الهدف هدى لقلوبنا وشفاء لقلوبنا اريده فعلا حقا كذلك

اسأل الله ان يعينني وان يساعدني وان يوفقني وان يسدني وان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وصدق - 00:02:46

الوجهي جل جلاله شاهدونا كيف حال قلوبكم مع الله تلك الوقفة التي وقفناها في الحلقة الاولى بالامس بالامس قلت ان الامة يعني

مش عايز اقول اخشى على الامة الهلاك اللي احنا شايفينه من الفين وتمنتاشر - 00:03:19

لحد النهاردة ادي ست سنوات او خمس سنوات كاملة ودخلنا في السادسة آآ زي ما انتم شايفين. الواقع لا يحتاج الى توصيف. كل

الناس عارفة اللي احنا فيه واللي بيحصل - 00:03:47

ازاي ننجو ونساعد الامة على النجاة قلنا لما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم انهلك. وفينا

الصالحون اذا كسر الخبث يبقى اذا كثر الخبس - 00:04:05

اكثر من الصالحين يحصل الهلاك عشان كده كنت محتاجين ايه النهاردة كل واحد يقف مع نفسه وقفة كل واحد منا يقف مع نفسه

وقفة صادقة انا في خبز قد ايه - 00:04:26

وصلاح قد ايه عشان اطهر الخبث اللي في واژود الصلاح اللي في في مشكلة المشكلة زي ما بقول كده مما عمت به البلوى في هذه

الايام النظر الى النساء المتبرجات - 00:04:46

بقت الصور كتيرة على التليفونات وفي الاعلانات وفي الشوارع والنساء نفسهم اللي ماشيين في الشارع او في معاد في الشغل او في

المدرسة كلية او في المصنع او في او في لما تدخل تشتري حاجة من مول او كل ده عينك اللي - 00:05:07

ده نوع من انواع الخبس لاقى نفسك ضعيف لان كل ده بيوسخ القلب مسلا مسلا دي حاجة. حاجة آآ آآ فيك افة مثلا يعني من الخبس

ايضا ان بعض صلوات الفريضة بتضيع - 00:05:27

مش بتضيع انك ما بتصليهاش. لأ هو الصلاة في جماعة في المسجد خلف الامام. ان في خبث مثلا في اللسان. في احيانا كذب في

كلمة نفاق في كلمة اه اباح فيك - 00:05:46

في آآ مثلا مثلا الخبث ده عايز يتطهر وفي صلاح فيك صلاح بتمسك المصحف وتقرأ احيانا بتذكر الله احيانا بتصلي ركعتين بالليل احيانا بتصدق بصدقة على الغلبة وترق لهم احيانا كل ده صلاح. ده موجود وده موجود. عايزين نسود باجانب الصلاح ده -

00:05:59

ونزود جواك ونطهر الخبز ده عشان ما يبقاش فيه ودي اسمها التزكية ربنا قال ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من

زكاها وقد خاب من بس آآ قد افلح من زكاها يعني - 00:06:22

زود تقواها وقلل فجورها. نفسه يعني الشاهد ايه؟ ان احنا محتاجين ننزر بفلوسك في خبس فلوس فيها خمس وفلوس فيها صلاح

نكثر الصلاح ونطهر الخبز في اخلاقك سريعا غضب آآ في حاجة في اللسان آآ - 00:06:47

في شيء من البخل في نطهر الخبث ونزود الصلاح. وهكذا نستمر في اصلاح انفسنا لننتقل الى بيوتنا ابص لبيتي بقى فيه صلاح قد

ايه؟ وفيه خمس قد ايه؟ لزوجتي لابني - 00:07:20

لبنتي وابدأ فعلا ازود الصلاح لانقاذ الامة اللهم انقز امة حبيبك محمد. اللهم انقذ اخوتنا في فلسطين نجهم وعافهم واحفظهم وادفع

عنهم ورد عنهم يا حي يا قيوم اه بدأ رمضان وانت محتاج جدا - 00:07:40

في رمضان ان انت تنجو وان خطورة رمضان ان سيدنا جبريل سيد الملائكة دعا فقد رغم انف من ادركه شهر رمضان ولم يغفر له

وامن على هذا الدعاء سيد الانبياء محمد - 00:08:12

سيد البشر صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فقال امي. وقال له جبريل قل امين وقال امين الخطر ان لم يغفر لك دعي عليك ان

يرغم انفك فالحرص على ان يغفر لك هذا - 00:08:37

بدايته صلاح القلب مش عايز في كل حلقة اقول كيف حال قلوبكم مع الله؟ وانت ها يقول لي قل ها قل اللي بعده لأ ده انا عايزك

تجاوب على السؤال مش تجاوب على السؤال تقول قلبي كذا لأ انك تصلح قلبك - 00:08:58

صلح قلبك. مراد الله من العبد قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. كل ما تسمع اسم النبي صل عليه. صلى الله عليه

واله وصحبه وسلم. زد صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. زيد صلاة على - 00:09:21

النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم

ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:09:36

والى اعمالكم انتبه لهذا جيدا آآ كنت عايز اقول قبل ما نبدأ برضه في حلقات وهو في سياقنا سياقنا في حلقات هدى وشفاء شغالين

في سورة ال عمران وخذنا خمسة وخمسين اية من ال عمران السنة اللي فاتت - 00:09:52

وآآ هنكمل السنة دي بازن الله تعالى الصورة وزي ما قلت ان انا طريقتي في التفسير مش بفسر آآ كلام الله عز وجل العظيم آآ تفسير

اكاديمي ولكن تفسير موضوعي - 00:10:19

يعني بشوف بعض الايات بتتكلم في موضوع معين فانا بيدور محور كلامي حول هذا الموضوع الذي في بعض الايات فمش تفسير

كل الكلام وانما محاور اه لموضوعات معينة تهمننا في واقع عشان كده بنسميه - 00:10:37

وصائر للمسلم المعاصر فالشاهد ان عايز اقول حاجة نقطة مهمة جدا وهي ان اللي حصل في اه فلسطين لاخواننا في غزة ابتداء. سم

امتد الى كل فلسطين آآ حقيقي اتعلمنا منه - 00:10:59

اتعلمنا منه دروس كتير في القصص اللي بلغتنا القصص اللي بلغتنا قصص كتيرة جدا وموسقة فيديو وصور وصوت وصورة آآ آآ

محتاجين فعلا ننزر اليها محتاج مننا لوقفة في حياتنا - 00:11:22

بقول ان اللي بيجري على اخوانا في فلسطين وارد انه يجري على اي مسلم في اي مكان. وارد ما تعرفش آآ قدر ربنا جل جلاله اه

مودينا على فين الشاهد ايه - 00:11:47

اه في مواقف كتير مش عايز ادخل في تفاصيل اكيد كلكم بتشوفوها كتيرة جدا ومنتشرة على آآ على بيقولوا عليها السوشيال ميديا

بس يعني اقول ايه ولا ايه خلييني اختار موقف صغير اللي هدخل منه - [00:12:03](#)

لكلانا بقى في آآ تفسير سورة ال عمران في برنامج وهدي وشفاء اه جابوا طفل صغير كده الولد عنده قال عنده تسع سنين الولد

عنده تسع سنين بيقول ان ابوه - [00:12:24](#)

آآ اسره اليهود آآ قبض عليه اليهود واخدوه لاسرائيلين. اسأل الله ان ينتقم منهم اسأل الله ان يدمرهم تدميرا اسأل الله عز وجل ان

ربنا يولع فيهم ويحرقهم اه - [00:12:46](#)

اخدوا ابوه وامه في آآ قصر مائت وتركه الولد ده تسع سنوات هو آآ له ثلاث اخوات بنات بنت كبيرة تلتاشر سنة اكبر منه وبنت اصغر

منه سبع سنوات وطفل آآ رضيع - [00:13:03](#)

المهم ان اللي داخل عليه المزيع ده او اللي بيصور ممكن يبقى احيانا كلام متصور بتليفون يعني آآ فبيقول له آآ انت بتعمل ايه؟ لقاه

بيطبخ بيوكل اخته الكبيرة دي مسكينة قاعدة تبكي وخلص مش قادرة تعمل حاجة - [00:13:26](#)

فيوكل اخته ويوكل الصغيرة ويوكل ويرضع الطفلة الرضيعة آآ الصغيرة خالص. ويجري يروح آآ يقف في طابور المساعدات يجيب

مساعدات اللي بيكلمه يسجل معه بيقول له المسؤولية كبيرة عليك. قال له لأ - [00:13:47](#)

انا قدها الصراحة اندهشت من الولد ده مش عايز اكمل لكم قصة بقى وكلام كتير كلكم عارفين تفاصيل بس آآ دهشتي قلتها لولادي

والله. اولادي في البيت لو آآ لو انا وامكم متنا - [00:14:07](#)

انت تقعد مع اخواتك ويبقى ده موقفك واما حد يقول لك المسؤولية كبيرة عليك. تعالوا اقعدوا معنا او نجيب لكم آآ خدمة تخدمكم

لا لا انا قدها انا قدها هيبقى ده موقفك تقول كده - [00:14:36](#)

بكلم ولد آآ كبير من اولادي مش مش تسع سنوات وانا متأكد ان ابني عمره ما هيعمل كده. ولادي عمرهم ما هيعملوا كده. عمرهم ما

هيقفوا في الموقف ده بيحتاجوا فعلا اللي يخدمهم - [00:14:55](#)

لان مشكلتنا فعلا ان اولادنا زي ما في آآ مقالة مكتوبة من زمان معوقون في بيوتنا ولادنا شوية احنا بنربيههم على كأنهم معوقين او

بنربيههم على انهم يبقوا معوقين آآ عايز اقول بس قبل ما اقرأ المقالة بتاعة معوقين دي - [00:15:13](#)

عايز اقول ان احنا ليه او او دايم السؤل يرد آآ ازاى الولاد دول بتوع فلسطين لما تشوفوا الولد ده ولا تشوف الثاني اللي راح لحد

الدبابة وحط قنبلة في الدبابة ورجع وهو لابس شبشب بصاع وبنطلون ترنج وتيشيرت حاطه على دماغه ده - [00:15:43](#)

ازاي الولد ده ولا ده ولا الاطفال دول ولا البنات دول ازاى يتربوا دول ابوهم وامه ربوهم ازاى عشان يبقوا كده والاجابة عشان

بس قبل ما ما حد يقول انا انت بتتكلم في ايه؟ اقول ان هم ظروفهم - [00:16:10](#)

هي اللي حتمت عليهم يبقوا كده ظروفهم وضعهم وجودهم في وسط جنود الاحتلال وجودهم في وسط الضغط اللي هم عايشين

فيه. العيشة اللي عايشينها هي اللي خلقت ربنا خلقهم كده - [00:16:33](#)

عشان كده كنت جملة برضه من بتاع زمان قلت ايه ان من خلق بطلا لابد ان توجد له الاقدار في كل موقف من مواقف الحياة حرب ما

هو بطل اللي مخلوقين في الوضع ده وفي الزروف دي - [00:16:53](#)

بببقى حالهم كده. هو هيطلع كده. وولادنا هيطلعوا كده لكن هل نستسلم بالطبع لأ مطلوب نربي ولادنا بقى مش مش هنقدر نربيههم زي

التربية اللي هناك دي. لكن على الاقل - [00:17:14](#)

يعني دايم اقول ان مش مطلوب انك النهاردة تضحي لكن مطلوب على الاقل يبقى عندك استعداد تضحي ازاى اربي ولادي دول

بالقرآن بالقرآن القرآن ده هو اللي صنع الصحابة نقلهم النقلة - [00:17:37](#)

الكبيرة اللي انت مسلا ايه ان سيدنا سعد بن الربيع لما جه المهاجرين وراح لسيدنا عبدالرحمن بن عوف قال له هذا بيتي وبينك

ونصفين قال له ايه سيدنا سعد بن الربيع - [00:18:00](#)

قال لسيدنا عبدالرحمن بن عوف قال له ايه قال له ان الانصار تعلم اني اكثرهم مالا فهذا مالي مع انه فعلا ما كانش اكثرهم مالا ولا

حاجة وكنت بمزح ولادي - [00:18:19](#)

فبقول لهم لو انت بقى ودخل عليك حد من فلسطين هتقول له هذا بيتي بيني وبينك نصين انا مالي انا اكثر آآ الناس مالا ولا هتقول والله انت عارف الظروف - [00:18:39](#)

والدنيا مزنة اليومين دول ويعني انا برضو يعني مش هاقصر هاعمل معك اللي اقدر عليه النفسية دي نفسية الصحابي دي ونفسية عبدالرحمن بن عوف نفسه اللي قال له بارك الله في اهلك ومالك دلوني على السوق. السوق بتاعكم فين بس انت؟ وما ليش - [00:18:56](#)

ما لكش دعوة بالموضوع الناس دول بقوا كده ازاى القرآن مشي القرآن بتاع ولادنا اللي هو اجيب له محفظ يحفظه ويسمع له والواد ختم ونعمل له حفلة لأ انه يعيش المعنى - [00:19:18](#)

ان القرآن يصنعه من باطنه من جوة ان هو لما يسمع اية او يقرأ اية ويحفظ اية يتمثلها في حسه كت لسة آآ باسمع الصبح النهاردة قول الله عز وجل الشيخ مصطفى اسماعيل بقى بيقرا - [00:19:42](#)

الشيخ مصطفى اسماعيل بيقرا آآ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا فتذكرت قول الله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا يبقى ربنا سمى الملائكة عباد الرحمن - [00:20:09](#)

ورجع قال للانس فيهم عباد الرحمن وكأن العباد الرحمن دول فيهم ريحة الملايكة. اهو كده لما حد يقرأ وعباد الرحمن او تسمع وعباد الرحمن اول صفة ربنا يذكرها لهم الذين يمشون على الارض هونا - [00:20:28](#)

وازا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما انا بحبكم في الله وآآ يعني مش عايز اطول في مقدمات بس حياتنا وواقعنا اه ضاغط علي نفسيا ان انا عايز اربي رجالة ولادي عايز اربيهم رجالة - [00:20:56](#)

وعايزكم انتم كمسلمين لواقع احنا بنعيشه محتاجين رجالة يا له من دين لو ان له رجالا احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله واستودعكم الله. واسأل الله ان يجعلني واياكم من عتقاء هذه الليلة. الله اكبر. القرآن الكريم - [00:21:26](#)

حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:21:54](#)